مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب

إعـــــداد

د. سميرة احمد حسن العبدلي

استاذ مساعد السكن وادارة المنزل

بجامعة ام القرى

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة

العدد الثامن عشر – سبتمبر ٢٠١٠

مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب

إعـــداد

د . سميرة احمد حسن العبدلي*

الملخص

هدفت الدراسة :إلى التعرف على مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب وتأثير بعض متغيرات الدراسة عليه ، كذلك إيجاد العلاقة بين مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب وهذه المتغيرات ، بالإضافة إلى التعرف على آراء المبحوثين نحو تحديد أولوية الجهات المسئولة عن رعاية الطفل الموهوب ، وما هي المؤشرات التي ساعدتهم في اكتشاف موهبة طفلهم وتم استخدام استبيان ، مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب من أعداد الباحثة ، وطبق هذا الاستبيان على عينة قصديه من اسر الأطفال الموهوبين بمدينة مكة المكرمة حيث بلغت (٨٤) أسرة واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل النتائج وجاءت أهم النتائج على النحو التالي :-

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعاً لكل من (عمل الأم لصالح الأمهات غير العاملات ، مستوى تعليم الأب والأم لصالح الأسرة ذوي مستوى التعليم المرتفع ، عمر الأب والأم لصالح الأسر التي يكون فيها فئة العمر من ٤٠ فأكثر بالنسبة للأب وفئة من ٣٠- اقل من ٤٠ بالنسبة للام ، ومدة الزواج للوالدين لصالح فترة الزواج الممتدة من ١٥ فأكثر ، وعدد أفراد الأسرة لصالح الأسر الأقل من ٤ أفراد ، الدخل الشهري لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع)

٢. وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين محاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب (الجانب الاجتماعي – الجانب النفسي – الجانب العاطفي – الجانب الصحي – الجانب الثقافي) وبعض متغيرات الدراسة (عمر الأب والأم ، تعليم الأب والأم ، الدخل الشهري) عند مستوى دلالة يتراوح بين (٠,٠١، ٠,٠٥) كما توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين محاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب وبين عدد أفراد الأسرة وأخيراً عدم وجود علاقة ارتباطيه بين محاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب وكل من مدة الزواج وأعمار الأبناء .

٣. كان تعليم الأب أكثر العوامل المؤثرة على وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب يليه تعليم الأم ويأتي في المرتبة الثالثة عمر الأم وأخيراً في المرتبة الرابعة عمر الأب .

* استاذ مساعد السكن وادارة المنزل بجامعة ام القرى

٤. كان اهتمام الأسرة بالجانب النفسي في رعايتها للطفل الموهوب في المرتبة الأولى يليه في المرتبة الثانية الجانب الصحي ويأتي في المرتبة الثالثة الجانب الثقافي وفي المرتبة الرابعة الجانب الاجتماعي وأخيرا الجانب العاطفي في المرتبة الخامسة .

وجاءت أهم التوصيات على النحو التالي:-

١. يجب الاهتمام بتوعية الأبوين عن طريق إقامة الندوات التثقيفية أو مجالس الآباء لأهمية المستوى التعليمي والذي يؤثر بصورة ايجابية على تنمية الموهبة لدى الطفل حيث أن الأبوين المتعلمين يكونان اقدر على توفير بيئة ميسرة لتنمية الموهبة.

٢. التأكيد على وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية بضرورة تكثيف البرامج الموجهة نحو توجيه الأسرة بكيفية اكتشاف موهبة الأطفال وتعريفهم بالجهات المسئولة عن ذلك .

٣. ضرورة تضمين المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية والجامعية مواد تناقش دور الأسرة في رعاية واكتشاف الموهوبين وذلك لإعداد جيل جديد واعي لأهمية هذا الدور .

مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب

إعـــداد

د . سميرة احمد حسن العبدلي*

مقدمة ومشكلة البحث

خلال العقود القليلة الماضية احتل موضوع رعاية الموهوبين اهتماما متزايدا في عدد كبير من دول العالم وشكلت له العديد من الجمعيات والمؤسسات العلمية والوطنية والدولية ، أسهمت إلي حد كبير في دفع عجلة الاهتمام بهذه الفئة من أبناء المجتمعات إلي الأمام . وقدمت من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية المختلفة خبرات كثيرة للرعاية المناسبة لهم. (معاجيني ، ١٤٢٢هـ)

ويشير طالب (٢٠٠٥) إلي أن الأسرة هي أولي المؤسسات الاجتماعية التي يتفاعل معها الطفل بصورة مباشرة وجها لوجه منذ ولادته ويتلقي الطفل في أسرته أساسيات التربية والتنشئة الاجتماعية ويستقي منها قيما وعادات وتقاليد المجتمع ومنها يبني المعالم الأولي لشخصيته .

كما بين كلارك (١٩٧٩) في دراسة أجراها علي عينة من آباء وأمهات الموهوبين الدور الرئيسي الذي يلعبه الوالدان في تنمية الإبداع والابتكار ، فالطريقة التي يتفهم بها الوالدان طريقة تفكير الطفل الموهوب ويستجيبان لقدرات الإبداع والابتكار وحب الاستطلاع لديه تؤثر فيما يتعلم وكيف يتعلم ، كما أن اهتمام الوالدين بمساعدة الطفل الموهوب خلال دراسته ، وتوفير الجو المناسب له عنصر مهم في نجاحه وتفوقه الدراسي . (آل شارع وآخرون ، ٢٠٠٠)

ومن هنا فإنه يجب علي الآباء الذين يرغبون في أن يكون أبناؤهم مبدعين في العلم والفن والأدب أن يتبعوا أسلوبا معينا في تربية أبنائهم بحيث يقوم هذا الأسلوب علي التماسك والدفء والقبول والحرية .

ولقد أكدت دراسة كورنيل (Cornell,1983) أن الآباء الذين لديهم طفل موهوب تكون علاقتهم بالطفل اقوي من الآباء الذين لم يدركوا ولم يتعرفوا بأن لديهم طفل موهوب وان الأخوة في الأسر التي يوجد بها أطفال موهوبون وآخرون غير موهوبين اقل تكيفا وتوافقا من الإخوة في الأسر التي لا يوجد فيها أطفال موهوبون .

كما أن الطريقة التي يدرك بها الوالدان وأفراد الأسرة الآخرون الطفل الموهوب الموجود بينهم وتصورهم عنه أمر ضروري للتعرف علي كيفية تعامل أفراد الأسر مع الطفل ونمط العلاقة التي تنشأ معه والطريقة التي تؤثر فيها البيئة الأسرية علي نمو قدرات الطفل الموهوب فالوالدان كثيرا ما يربطان مغري نفسيا خاصا بفكرة أن الطفل موهوب بحيث يؤدي ذلك في بعض الحالات

* استاذ مساعد السكن وادارة المنزل بجامعة ام القرى

إلي تصور مثالي وغير واقعي للطفل مما يؤدي إلي أضرار ومعوقات في تطوره ونموه . (آل شارع وآخرون ، ٢٠٠٠)

ويذكر بورتر (Porter,1999) انه بالرغم مما يتمتع به الموهوبون من استعدادات ومهارات وقدرات عقلية يمكنهم توصيفها في تلبية الاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية وفي التعامل مع الضغوط التي يتعرضون لها ، فإنهم بحاجة ماسة إلي خدمات إرشادية خاصة تساعدهم في التغلب علي تلك المعوقات وتعينهم علي التوافق والتمتع بمستوي عال من الصحة النفسية السليمة .

ورعاية الأسرة للطفل الموهوب تحتاج إلي مضاعفة مجهوداتها للعمل علي توفير هذه الرعاية وتتجه هذه المجهودات بداية نحو الوقوف علي معرفة أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه طفلها الموهوب لكي تعمل علي مواجهتها وإزالتها حتي تتيح له الفرصة لكي يمارس هواياته ومواهبه دون أي ضغوط أو قيود ولا يقتصر الأمر فقط علي معرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه أطفالهم الموهوبين ولكن لا بد أن تتوافر في الأسرة التي تضم طفلا موهوبا أو أكثر مجموعة من المقومات تساعدها في توفير الرعاية لهذا الموهوب ومن بين هذه المقومات التوافق داخل الأسرة وتوفير الحب والأمان وتوافر مستوي اقتصادي واجتماعي وثقافي مناسب ولابد أن تكون الأسرة محدودة العدد حتي تعطي وقتها وجهدها لأطفالهم الموهوبين (القذافي ،٢٠٠٠)

كما لا بد أن يعمل الآباء علي رغبات أبنائهم الموهوبين وإعطائهم الفرصة لكي يشعروا بالثقة في أنفسهم وفي شخصياتهم كما أن هؤلاء الآباء لا بد أن يحاولوا فهم المتطلبات السيكولوجية لأطفالهم وإتاحة بيت أفضل للتعلم الأمثل حتي يعطوا الفرصة لمواهبهم أن تظهر ومن ثم يستطيعون أن يوفروا لهم كل وسائل الرعاية والاهتمام . (الحبيب ، ٢٠٠٠)

ويشير الغامدي (٢٠٠٦) الى أن عدم رعاية الأسرة للطالب الموهوب يمثل عقبة حقيقية أمام التعليم الأساسي في تحقيق أهدافه ، فالبيئة الأسرية هي الإطار الذي ينمو فيها الطالب الموهوب وتتشكل ملامح شخصيته .

كما أن احتقار البيئة المنزلية للمواد والخامات اللازمة لاكتشاف الموهوبين ، وعدم توفير الأنشطة من شأنه أن يؤدي إلي عدم استيعاب طاقات الموهوبين واستثمارها بشكل مفيد .(القريطي ، ٢٠٠٥)

وقد بينت نتائج بعض الدراسات أن فشل الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا في المدرسة إنما يرجع إلي بعض المشكلات ترتبط بعوامل أسرية منها عدم توفير الفرص المناسبة للطالب الموهوب لممارسة الاستقلالية وتكوين العلاقات الاجتماعية ، كما أن هذه المشكلات ترتبط بالاتجاهات غير السوية للوالدين في تنشئتهم له . (جروان ، ١٩٩٩) .

ويذكر الرابغي (٢٠٠٥) انه من أهم خصائص البيئة الأسرية التي تنمي الموهبة والإبداع لدي الطفل هي البيئة الثرية ثقافيا والآمنة سيكولوجيا ، فإن الأطفال الذين يعيشون في بيئة أسرية ثرية ثقافيا (توافر الكتب والمجلات والألعاب والرحلات والتواصل اللفظي مع الأبوين). وان كانت إمكانياتها المادية متواضعة ، كانوا أميل إلي امتلاك القدرة علي حل المشكلات والمهارات العقلية

العالية ، وأكثر قدرة علي الاستفادة من الخبرات والإمكانيات التعليمية الجيدة في المدرسة من الأطفال الذين ينتمون إلي بيئة فقيرة ثقافيا .

ولقد بينت معظم الدراسات ان المستوى التعليمي لاباء الاطفال الموهوبين افضل من المستوى التعليمي لاباء الاطفال العاديين وان نسبة لا يستهان بها منهم قد انهوا المرحلة الجامعية (Terman, 1925;Albert,1980)

كما اسفرت دراسة كل من تيرمان (Terman, 1925) فان تاسل باسكا (Van Tassel Baska, 1983) سيلفرمان وكمرني، جروس (Gross, 1993) & Silverman (Kearney,1989، بينبو وستانلي (Benbow & Stanley ,1980) ان الغالبية العظمى من أسر الأطفال الموهوبين بلغ عدد الأطفال فيهامن اثنين. الى ثلاثة اطفال .

وأوضحت دراسة كل من تيرمان (Terman, 1925)، ، فان تاسل باسكا (Van Tassel Baska, 1983)، روجرز (Rogers ,1986)، سيلفرمان وكمرني ، Silverman & (, Kearney,1989 جروس (Gross, 1993) ان اعمار الاباء والامهات للاطفال الموهوبين كان كبيرا نسبيا أي في أواخر العشرينات وأوائل الثلاثينيات .

ونظرا إلي وجود التفاعل اليومي مع الأطفال ومعرفة جوانب أخري – غير أكاديمية – فإن الوالدين يمكن أن يكون لهما دور فاعل في عملية الكشف والتعرف علي أطفالهم الذين يظهرون قدرات وإمكانات يمكن أن تعبر عن تفوقهم أو مواهبهم . ولهذا يمكن القول أن الأسرة – ممثلة في الوالدين – تلعب دورا خطيرا في حياة الطفل وشخصيته ومستقبله ، فهي إما تسهم في تنمية شخصية الطفل وتطورها ، وتكسبها اتجاهات وقيما ايجابية وميولا علمية ، من خلال توفير عوامل الاستثارة العقلية والتقدير والتعزيز ، وتهيئة الظروف المناسبة للنمو السوي الشامل المتكامل المتوازن الأبعاد ، أو تسهم في طمس شخصية الطفل ، وتحطيمها من خلال سلبيتها ، وعدم تقديرها لتفوق طفلها ومواهبه ، وإهمالها وعدم اعترافها بقدراته المبدعة المتميزة .

ويشير القذافي (٢٠٠٠) إلي مجموعة من الملاحظات والتوجهات والتوصيات التي تساعد الأسرة في رعاية أطفالها الموهوبين منها ملاحظة الأسرة للطفل بشكل منتظم واهتمامها بتقييمه بطريقة موضوعية حتي تتمكن من اكتشاف مواهبه الحقيقية والتعرف عليها في سنوات مبكرة والإلمام بما لديه من إمكانات واستعدادات وقدرات خاصة وتعمل الأسرة علي توفير الإمكانات المناسبة وتهيئة الظروف الملائمة وإحاطة الطفل بكثير من المثيرات ذات العلاقة بمجالات التفكير والنشاط الإبداعي التي تعينه علي استغلال قدراته العقلية ومواهبه الإبداعية الكامنة ، كذلك تتقبل الأسرة الطفل الموهوب وتعامله باتزان دون مبالغة في قدراته أو السخرية منها ، وأيضا علي الأسرة أن تنظر للطفل الموهوب نظرة شاملة فلا يتم التركيز علي القدرات العقلية أو المواهب الابتكارية والإبداعية المتميزة لديه فقط وإنما يجب عليها أن تأخذ حاجاته الأساسية الاخري بعين الاعتبار وبخاصة تلك الحاجات التي يتشابه فيها مع الأطفال العاديين .

إلا أن الاسرة قد تعجز أحيانا عن القيام بدورها أمام أبنائها الموهوبين وتقديم وسائل الرعاية المناسبة لهم لتنمية مواهبهم وقدراتهم وإمكاناتهم ومقابلة متطلباتهم وحاجاتهم ، وقد يكون هذا العجز نتيجة الجهل بأساليب التعامل مع الموهوبين أو من نقص الخبرة أو من تعرض أبنائهم لعوامل الحرمان المتنوعة سواء المباشرة أو غير المباشرة .مما يجعل هؤلاء الموهوبين يكتمون مواهبهم ويعيشون في عزلة عن بيئتهم وبسبب اختلافهم وتميزهم عن أقرانهم من الأطفال العاديين ينبغي أن يتوفر لهم فرص مناسبة من التعليم الذي يتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم .

ومن هنا فان مشكلة البحث تتحدد في محاولة التعرف علي مستوي وعي الأسرة لدورها في رعاية طفلها الموهوب من الناحية الاجتماعية والنفسية والصحية والغذائية وتأثير بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة على هذا الوعي .

وتتمحور مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١. ما مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب ؟

٢. ما تأثير بعض متغيرات الدراسة علي مستوي وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب ؟ .

٣. ما العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة و مستوي وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب

٤. ما هي أكثر العوامل المؤثرة على وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب ؟

أهداف البحث :

١. الوقوف علي مستوي وعي الأسرة لدورها في رعاية الطفل الموهوب .

٢. التعرف على تأثير بعض متغيرات الدراسة على مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب .

٣. إيجاد العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة ومستوي وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب

٤. الكشف على أكثر العوامل المؤثرة على وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب ؟

أهمية البحث :

١. القاء الضوء على طبيعة وخصائص الطفل الموهوب .

٢. يسهم هذا البحث في توجيه الاسرة الى كيفية تنمية قدرات الطفل الموهوب وتوجيه سلوكه وتكوين قيمه التي تتاصل في شخصيته .

٣. إلقاء الضوء على أهم الخصائص التي لابد ان تتوافر في الاسرة والتي تساعدها في تقديم الرعاية اللازمة للطفل الموهوب .

٤. لفت الأنظار إلى أهمية إدراك الاسرة لدورها في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب وتشجيع وسائل الإعلام على عقد العديد من الدورات والندوات التي تناقش هذا الموضوع .

٥. إثراء المكتبة العربية في مجال التربية الأسرية بما يفيد رعاية واكتشاف الطفل الموهوب .

فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغيرات الدراسة

٢. توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب ومتغيرات الدراسة

٣. تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب .

٤. تختلف الأوزان النسبية لأولوية " جوانب " وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب

المفاهيم النظرية للبحث :

- الموهوب :

يعرف الموهوب اجرائيا بأنه " الطفل الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء مميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجالات التفوق العلمي والتفكير الابتكاري والتحصيل الأكاديمي والمهارات والقدرات الخاصة ويحتاج إلي رعاية خاصة .

- الأسرة :

تعرف الأسرة بأنها " مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج والدم أو التبني مكونين حياة معيشية ومستقلة ومتفاعلة ويتقاسمون الحياة الاجتماعية كلا مع الآخر ولكل من أفرادها : الزوج والزوجة والابن والبنت دور اجتماعي خاص به ولهم ثقافتهم المشتركة " (شاكر ، ٢٠٠٢) .

- دور الأسرة في رعاية الطفل الموهوب :

يعرف إجرائيا بأنه " مسئولية الأسرة تجاه طفلها الموهوب ورعايته بطريقة تربوية تسهم في بناء شخصية الطفل الموهوب من الناحية النفسية والاجتماعية والعاطفية وا لصحية" .

الأسلوب البحثي:

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب والتعرف على الفروق في مستوى وعي الاسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب وفقا لبعض متغيرات الدراسة كذلك إيجاد العلاقة بين مستوى وعي الأسرة لدورها في رعاية الطفل الموهوب وبعض المتغيرات بالإضافة إلى التعرف على مدى معرفة الأسرة بالجهات المسئولة عن رعاية الطفل الموهوب .

وفيما يلي عرض للإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثة للوصول إلى نتائج الدراسة والتي تتضح كما يلي :

أولاً: منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ويعني : "مجموعة من الإجراءات التي تكتمل بوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتوصيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً باستخدام دلالتها والوصول إلى نتائج عن الظاهرة أو الموضوع" (عبيدات وآخرون ،٢٠٠٤م)

ثانياً : إعداد وبناء أدوات البحث :

تطلبت هذه الدراسة إعداد وبناء مجموعة من الأدوات :

١. استمارة البيانات العامة للأسرة .

ولقد تم إعداد استمارة البيانات العامة عن الطفل الموهوب وأسرته بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة .

٢. استبيان مستوى وعي الأسرة لدورها في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب. ولقد تم إعداد هذا الاستبيان وفقاً للإطار النظري للبحث وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي لها صلة وثيقة بمستوى وعي الأسرة لدورها في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب حيث أمكن الاستفادة منها في بناء وإعداد الاستبيان من حيث المحتوى والشكل .

الإعداد المبدئي:

أعدت الباحثة (٤٠) عبارة من عبارات الاستبيان وقد تم توزيع العبارات على الجوانب المراد قياسها وهي :-

أولاً: الجانب الاجتماعي :

ويقصد به مشاركة الأسرة ابنها الموهوب في اهتماماته ونشاطاته وتعزيز علاقة الطفل الموهوب وتفاعله مع الآخرين والحرص على أن يتكيف مع أشقائه ورفاقه بالإضافة إلى تعاون الأسرة مع المدرسة لمناقشة وضعه فيها واشتمل هذا الجانب على (١٠)عبارات .

ثانياً: الجانب النفسي :

ويقصد به قدرة الأسرة على الكشف عن استعدادات طفلها الموهوب وفهم حاجاته النفسية والاجتماعية والمعرفية وتنمية قدرات الطفل لمواجهة المشكلات والحرص على تهيئة مناخ في البيت يسوده الاستقرار النفسي واشتمل هذا الجانب على (١٤) عبارة .

ثالثاً: الجانب العاطفي :

ويقصد به إشعار الأسرة ابنها الموهوب بتميزه وتفوقه واحترام رأيه ومعاملته بطريق ديمقراطية وإظهار الحب غير المشروط له واشتمل هذا الجانب على (٧)عبارات .

رابعاً: الجانب الصحي :

ويقصد به اهتمام الأسرة بالوجبات الغذائية المتوازنة للطفل والكشف الدوري للطفل للاطمئنان على حالته الصحية وعدم إهمال أي بوادر لمشاكل في الرؤية أو السمع أو النطق والحرص على تقديم الطعام المتنوع والصحي له واشتمل هذا الجانب على (٥) عبارات .

خامساً: الجانب الثقافي :

ويقصد به اهتمام الأسرة بتنظيم وقت فراغه وحسن استثماره وتزويده بالمعلومات والأنشطة التي تنمي موهبته بالإضافة إلى حثه نحو المثابرة والجهد واشتمل هذا الجانب على (٤) عبارات .

ولقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي ؛ وذلك لإلزام المفحوصة بالتفكير المتأني في الإجابة ، وتحدد هذه العبارات استجابات المبحوثات وفقاً لثلاثة اختيارات ؛ هي : (دائماً ، أحياناً، أبداً) ، وعلى مقياس متصل متدرج وفقاً لثلاثة مستويات ؛ هي : (٣- ٢- ١) للعبارات موجبة الصياغة ، (١- ٢- ٣) للعبارات سالبة الصياغة، وقد وضعت الباحثة التعليمات التي تضمنت أن يختار المفحوصين إجابة واحدة لكل عبارة وتوضع علامة (✓)أسفل الاستجابة ، وألا يتم اختيار أكثر من استجابة ، وكانت الدرجة الكلية للاستبيان١٢٠درجة ولقد تم تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات لكل بعد كما يلي :

- مستوى منخفض : للحاصلين على أقل من (٥٠٪)
- مستوى متوسط : للحاصلين على (٥٠٪) إلى أقل من (٧٠٪)
- مستوى مرتفع : للحاصلين على (٧٠٪) فأكثر.

تقنين الأداة : (يقصد به صدق وثبات الاستبيان)

- **صدق الاستبيان** :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور(الجانب الاجتماعي - الجانب النفسي - الجانب العاطفي - الجانب الصحي - الجانب الثقافي) والدرجة الكلية للاستبيان (مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان

مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب

محاور الاستبيان	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : الجانب الاجتماعي	٠,٨٨١	٠,٠١
المحور الثاني : الجانب النفسي	٠,٧٥٣	٠,٠١
المحور الثالث : الجانب العاطفي	٠,٩٢١	٠,٠١
المحور الرابع: الجانب الصحي	٠,٨٤٦	٠,٠١
المحور الخامس : الجانب الثقافي	٠,٩٣٤	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

- **الثبات** :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : الجانب الاجتماعي	٠,٨٠٦	٠,٧٢١ — ٠,٨٣٧	٠,٧٨٩
المحور الثاني : الجانب النفسي	٠,٨٢٣	٠,٧٤٥ — ٠,٨٥١	٠,٨٠٢
المحور الثالث : الجانب العاطفي	٠,٨٣٨	٠,٧٥٧ — ٠,٨٦٢	٠,٨٢٣
المحور الرابع: الجانب الصحي	٠,٩١٧	٠,٨٦٠ — ٠,٩٢٤	٠,٩٠٦
المحور الخامس : الجانب الثقافي	٠,٨٥٩	٠,٧٨٢ — ٠,٨٧٨	٠,٨٤٥
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٩٩	٠,٨٣٤ — ٠,٩٠٩	٠,٨٨٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

ثالثا : التطبيق الميداني على عينة البحث :

تم تجميع أدوات البحث في شكل استمارة استقصاء واحدة حتى يسهل توزيعها وتطبيقيها على عينة البحث وقد تم توزيعها على اسر الأطفال الموهوبين في مدينة مكة المكرمة وبعد الانتهاء من التطبيق الميداني على العينة قامت الباحثة بتصحيح الاستمارات وتحويل الإجابات إلى بيانات رقمية ثم قامت بتفريغ البيانات تمهيداً لإجراء المعالجة الإحصائية لاستخلاص ا لنتائج .

رابعا : إجراء التحليلات الإحصائية :

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي،وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية statistical package for social sciences program (s.p.ss) وذلك لإجراء الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة للكشف عن نوع العلاقة بين هذه المتغيرات وللتحقق من صحة الفروض .

نتائج البحث ومناقشتها

أولا : النتائج الوصفية

عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (١٠٥) من اسر الأطفال الموهوبين من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة وقد تم الاختيار بطريقة قصديه من مدينة مكة المكرمة هذا وقد تمت استعادة ٩٥استمارة ثم تم فحصها ولقد استبعد(١١) استماره لعدم استيفاء إجابتهم عن جميع الأسئلة وبذلك بلغت عينة البحث الأساسية (٨٤) من اسر الأطفال الموهوبين وفيما يلي وصف شامل لعينة البحث يتمثل في الجداول من رقم (٣) الى

١- مدة الزواج :

جدول (٣) توزيع اسر عينة البحث تبعا لمتغير مدة الزواج

مدة الزواج	العدد	النسبة٪
اقل من ٥ سنوات	٢٢	٪٢٦,٢
من ٥ سنوات إلى اقل من ١٠ سنوات	١٥	٪١٧,٩
من ١٠ سنوات إلى اقل من ١٥ سنة	٢٦	٪٣٠,٩
من ١٥ سنة فأكثر	٢١	٪٢٥
المجموع	٨٤	٪١٠٠

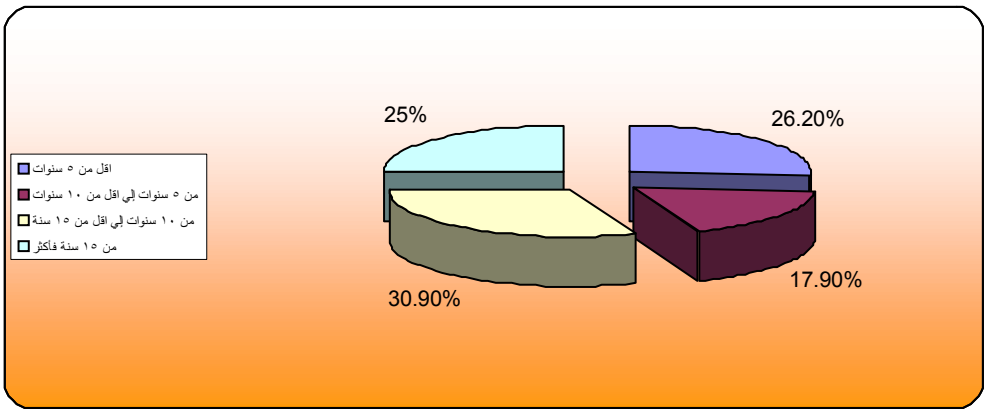

شكل (١) يوضح توزيع اسر عينة البحث تبعا لمتغير مدة الزواج

يتضح من جدول(٣) وشكل (١) أن ٢٦ أسرة بعينة البحث الأساسية كانت مدة زواجها من ١٠ سنوات إلي اقل من ١٥ سنة بنسبة ٣٠,٩٪ ، يليها الأسر اللاتي كانت مدة زواجها اقل من 5 سنوات حيث بلغ عددها ٢٢ بنسبة ٢٦,٢٪ ، ثم يأتي بعد ذلك الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجها من ١٥ سنة فأكثر حيث بلغ عددها ٢١ بنسبة ٢٥٪ ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجها من ٥ سنوات إلي اقل من ١٠ سنوات "١٥" بنسبة ١٧,٩٪ .

٢- عمر الوالدين :

جدول (٤) توزيع الوالدين بعينة البحث تبعا لمتغير العمر

عمر الوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
من ٢٠ سنة إلى اقل من٣٠ سنة	٩	١٠,٧٪	١٢	١٤,٣٪
من٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة	١٨	٢١,٤٪	٣٩	٤٦,٤٪
من ٤٠ سنه فأكثر	٥٧	٦٧,٩٪	٣٣	٣٩,٣٪
المجموع	٨٤	١٠٠٪	٨٤	١٠٠٪

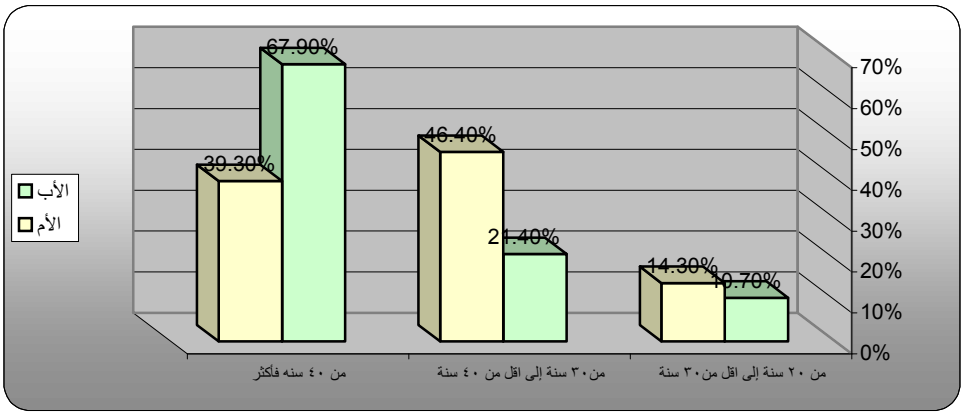

شكل (٢) يوضح توزيع الوالدين بعينة البحث تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (٤) وشكل (٢) أن ٥٧ أب بعينة البحث الأساسية كانت أعمارهم من ٤٠ سنه فأكثر بنسبة ٦٧,٩٪ ، يليهم ١٨ أب تراوحت أعمارهم من٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة بنسبة ٢١,٤٪ ، ثم يأتي بعد ذلك ٩ أباء تراوحت أعمارهم من ٢٠ سنة إلى اقل من٣٠ سنة بنسبة ١٠,٧٪ ، كما يتضح أن ٣٩ أم بعينة البحث الأساسية كانت أعمارهم من٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة بنسبة ٤٦,٤٪ ، يليهم ٣٣ أم تراوحت أعمارهم من ٤٠ سنه فأكثر بنسبة ٣٩,٣٪ ، وأخيرا ١٢ أم تراوحت أعمارهم من ٢٠ سنة إلى اقل من٣٠ سنة بنسبة ١٤,٣٪ .

٣- تعليم الوالدين :

جدول (٥) توزيع الوالدين بعينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي

مستوى تعليم الوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
يقرا ويكتب	٩	١٠,٧٪	١٨	٢١,٤٪
الشهادة الابتدائية	٩	١٠,٧٪	١٢	١٤,٣٪
الشهادة المتوسطة	١٥	١٧,٩٪	١٤	١٦,٧٪
الشهادة الثانوية	٢٤	٢٨,٦٪	٢٤	٢٨,٦٪
الشهادة الجامعية	١٩	٢٢,٦٪	١٤	١٦,٧٪
ماجستير - دكتوراه	٨	٩,٥٪	٢	٢,٣٪
المجموع	٨٤	١٠٠٪	٨٤	١٠٠٪

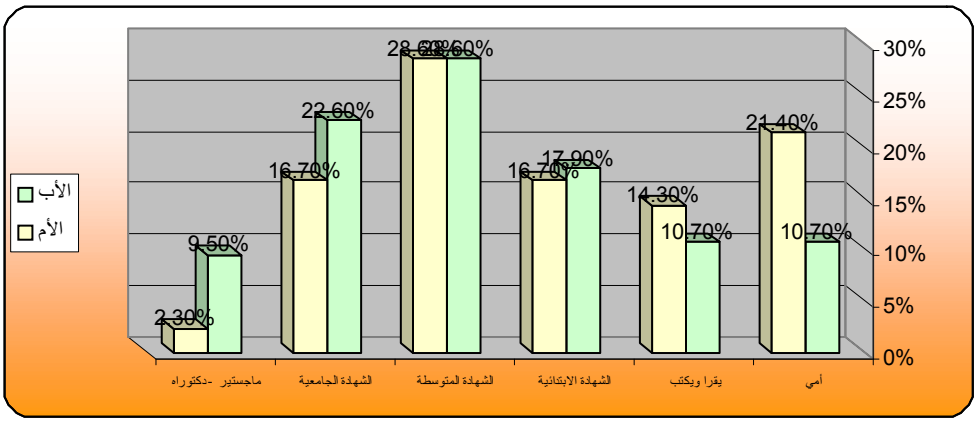

شكل (٣) يوضح توزيع الوالدين بعينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (٥) وشكل بياني (٣) أن ٢٤ أب بعينة البحث حاصلين علي الشهادة الثانوية بنسبة ٢٨,٦٪ ، يليهم وبفارق بسيط ١٩ أب حاصلين على الشهادة الجامعية بنسبة ٢٢,٦٪ ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ١٥ أب حاصلين على الشهادة المتوسطة بنسبة ١٧,٩٪ ، ويأتي في المرتبة الرابعة ٩ أباء "يقرأون ويكتبون ، وحاصلون على الشهادة الابتدائية بنسبة ١٠,٧٪ ، وأخيرا ٨ أباء حاصلين على (الماجستير - الدكتوراه) بنسبة ٩,٥٪ ، كما يتضح أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي لأمهات عينة البحث بلغت ٢٨,٦٪ لمستوى التعليم الثانوي ، يليها الأمهات اللاتي يقرأن ويكتبن بنسبة ٢١,٤٪ ، ثم يأتي بعدها كلا من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمستوى التعليمي الجامعي بنسبة ١٦,٧٪ ، ثم يأتي في المرتبة الرابعة الأمهات في المستوى التعليمي الابتدائي بنسبة ١٤,٣٪ ، وأخيرا الأمهات الحاصلات علي (الماجستير - الدكتوراه) بنسبة ٢,٣٪ .

٤- عمل الوالدين :

جدول (٦) توزيع الوالدين بعينة البحث تبعا لمتغير العمل

عمل الوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
نعم	٨٤	١٠٠٪	١٤	١٦,٧٪
لا	–	–	٧٠	٨٣,٣٪
المجموع	٨٤	١٠٠٪	٨٤	١٠٠٪

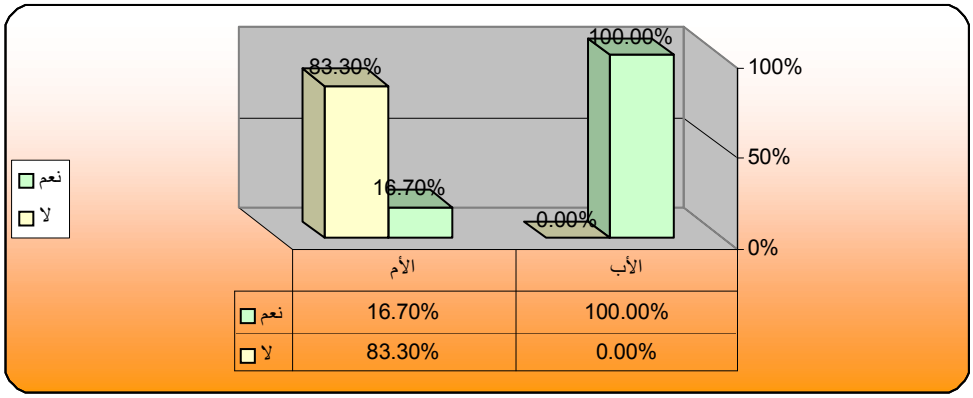

شكل (٤) يوضح توزيع الوالدين بعينة البحث تبعا لمتغير العمل

يتضح من جدول (٦) وشكل بياني (٤) أن جميع الاباء عينة البحث يعملون بنسبة ١٠٠٪ ، كما يتضح أن ٧٠ أم بعينة البحث غير عاملات ويمثلن ٨٣,٣٪ ، بينما ١٤ أم عاملة ويمثلن ١٦,٧٪ .

٥- عدد أفراد الأسرة

جدول (٧) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة٪
اقل من ٤ أفراد	١٦	١٩٪
من ٤ أفراد إلي ٧ أفراد	٢٨	٣٣,٣٪
٨ أفراد فأكثر	٤٠	٤٧,٦٪
المجموع	٨٤	١٠٠٪

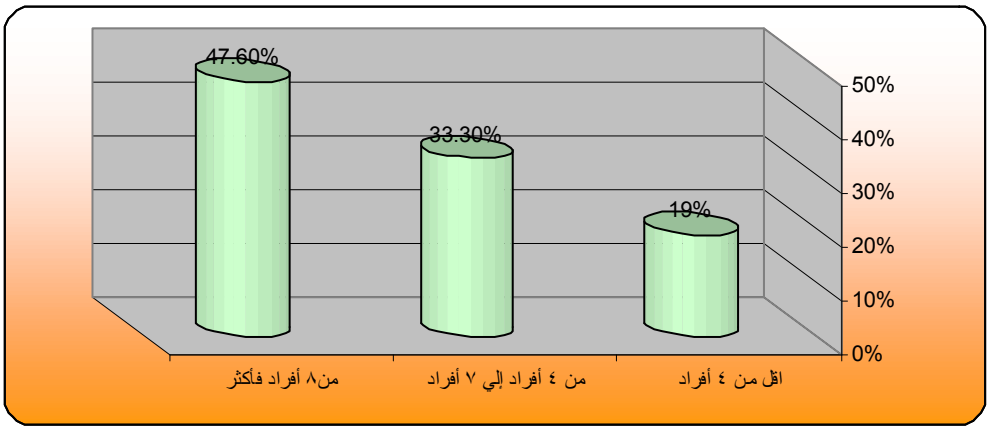

شكل (٥) يوضح توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

يتضح من الجدول السابق أن ٤٠ من أسر عينة البحث الأساسية كان عدد أفرادها ٨ أفراد فأكثر بنسبة ٤٧,٦٪ ، يليهم الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد إلي ٧ أفراد وبلغ عددهم ٢٨ بنسبة ٣٣,٣٪ ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها اقل من ٤ أفراد "١٦" بنسبة ١٩٪ .

٦- الدخل الشهري للأسرة :

جدول (٨) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة٪
اقل من ٢٥٠٠ ريال	١٢	١٤,٣٪
من ٢٥٠٠ ريال إلى اقل من ٤٥٠٠ ريال	٢٣	٢٧,٤٪
من ٤٥٠٠ ريال إلى اقل من ٦٥٠٠ ريال	٢١	٢٥٪
من ٦٥٠٠ ريال إلى اقل من ٨٥٠٠ ريال	١١	١٣,١٪
من ٨٥٠٠ ريال إلى اقل من ١٠٥٠٠ ريال	٥	٥,٩٪
من ١٠٥٠٠ ريال فأكثر	١٢	١٤,٣٪
المجموع	٨٤	١٠٠٪

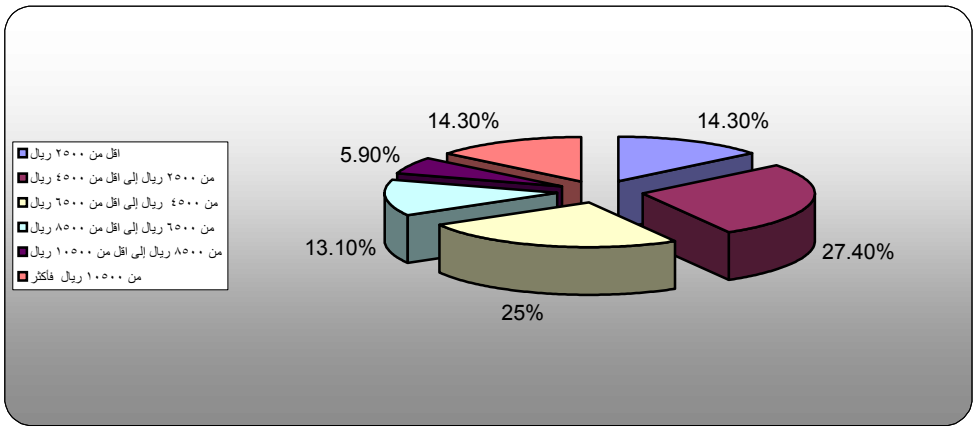

شكل (٦) يوضح توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (٨) والشكل البياني (٦) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة من (من ٢٥٠٠ ريال إلى اقل من ٤٥٠٠ ريال) ، تليها الفئة (من ٤٥٠٠ ريال إلى اقل من ٦٥٠٠ ريال) ، ثم كلا من الفئة (اقل من ٢٥٠٠ ريال - من ١٠٥٠٠ ريال فأكثر) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (٢٧,٤٪ ، ٢٥٪ ، ١٤,٣٪) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل الذي يتراوح (من ٦٥٠٠ ريال إلى اقل من ٨٥٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتها ١٣,١٪ ، تليها الأسر ذوي الدخل (من ٨٥٠٠ ريال إلى اقل من ١٠٥٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتها ٥,٩٪ .

٧- عمر الأبناء :

جدول (٩) عمر الأبناء الذكور والإناث بأسر عينة البحث

عمر الأبناء	الذكور		الإناث	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
اقل من سنة	١٥	١٠,٢٪	١٨	٨,٥٪
من سنه إلى اقل من ٤ سنوات	٢١	١٤,٣٪	٢٥	١١,٨٪
من ٤ سنوات إلى اقل من ٨ سنوات	٣٤	٢٣,١٪	٥٦	٢٦,٥٪
من ٨ سنوات إلى اقل من ١٢ سنة	٤١	٢٧,٩٪	٦٧	٣١,٨٪
من ١٢ سنة فأكثر	٣٦	٢٤,٥٪	٤٥	٢١,٣٪
المجموع	١٤٧	١٠٠٪	٢١١	١٠٠٪

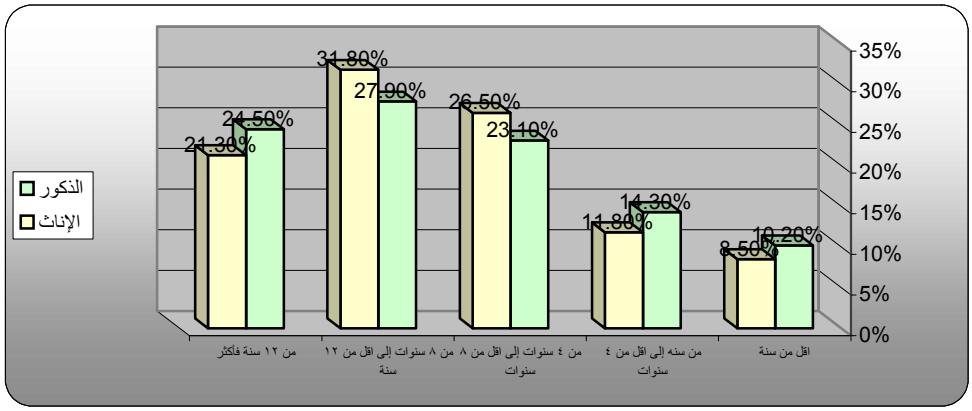

شكل (٧) يوضح عمر الأبناء الذكور والإناث بأسر عينة البحث

يتضح من جدول (٩) وشكل (٧) أن ٤١ من الذكور كانت أعمارهم من ٨ سنوات إلى اقل من ١٢ سنة بنسبة ٢٧,٩٪ ، يليهم 36 من الذكور تراوحت أعمارهم من ١٢ سنة فأكثر بنسبة ٢٤,٥٪ ، ثم يأتي بعد ذلك ٣٤ من الذكور تراوحت أعمارهم من ٤ سنوات إلى اقل من ٨ سنوات بنسبة ٢٣,١٪ ، ثم يأتي بعد ذلك ٢١ من الذكور تراوحت أعمارهم من سنه إلى اقل من ٤ سنوات بنسبة ١٤,٣٪ ، وأخيرا ١٥ من الذكور كانت أعمارهم اقل من سنة بنسبة ١٠,٢٪ ، بينما ٦٧ من الإناث تراوحت أعمارهم من ٨ سنوات إلى اقل من ١٢ سنة بنسبة ٣١,٨٪ ، يليهم ٥٦ من الإناث تراوحت أعمارهم من ٤ سنوات إلى اقل من ٨ سنوات بنسبة ٢٦,٥٪ ، يليهم ٤٥ من الإناث تراوحت أعمارهم من ١٢ سنة فأكثر بنسبة ٢١,٣٪ ، يليهم ٢٥ من الإناث تراوحت أعمارهم من سنه إلى اقل من ٤ سنوات بنسبة ١١,٨٪ ، وأخيرا ١٨ من الإناث كانت أعمارهم اقل من سنة بنسبة ٨,٥٪ .

٨- الأقارب اللذين يعيشون مع الأسرة بصفة دائمة :

جدول (١٠) الأقارب اللذين يعيشون مع اسر عينة البحث بصفة دائمة

هل هناك أقارب يعيشون مع الأسرة بصفة دائمة	العدد	النسبة٪
نعم	٨	٩,٥٪
لا	٧٦	٩٠,٥٪
المجموع	٨٤	١٠٠٪

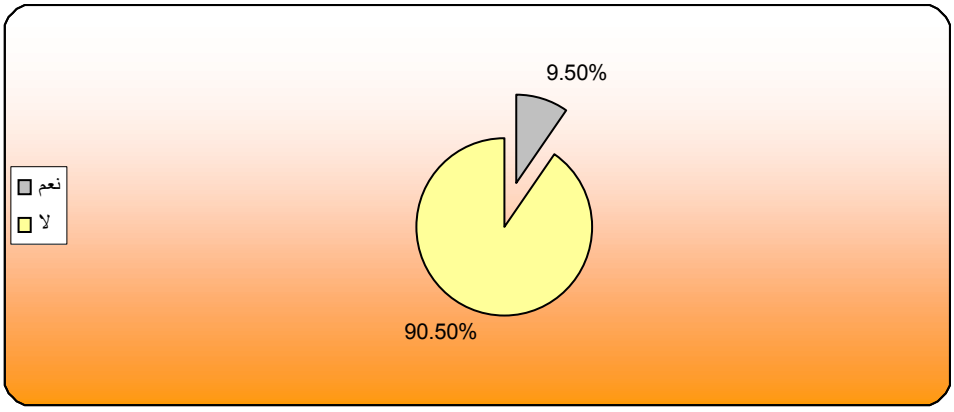

شكل (٨) يوضح الأقارب اللذين يعيشون مع اسر عينة البحث بصفة دائمة

يتضح من الجدول (١٠) والشكل البياني رقم (٨) أن ٧٦ من اسر عينة البحث يقيمون بمفردهم ويمثلون نسبة ٩٠,٥٪ ، بينما ٨ أسر من عينة البحث بنسبة ٩,٥٪ يعيشون ومعهم أقارب مقيمين بصفة دائمة .

٩- صلة القرابة للافراد المقيمين مع الاسرة للطفل

جدول (١١) صلة القرابة للافراد المقيمين مع الاسرة للطفل

صلة القرابة للافراد المقيمين مع الاسرة للطفل	العدد	النسبة٪
العمة	٣	٣٧,٥٪
الجدة	٣	٣٧,٥٪
أخوات الزوجة	١	١٢,٥٪
أهل الزوج	١	١٢,٥٪
المجموع	٨	١٠٠٪

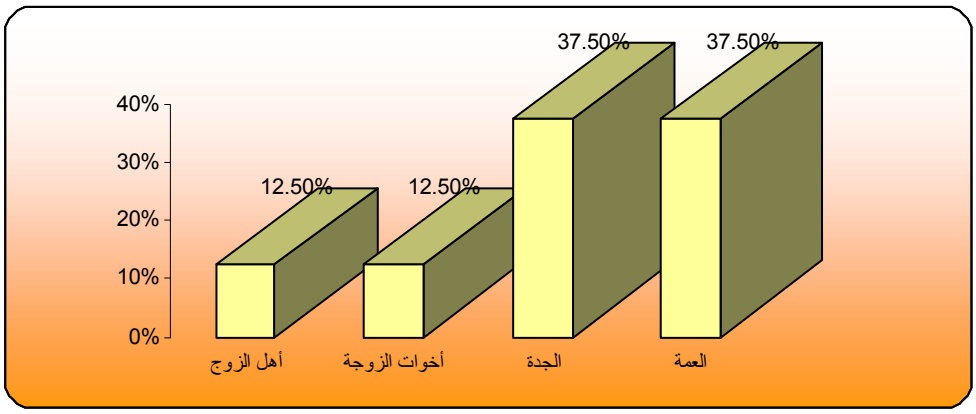

شكل (٩) يوضح صلة القرابة للطفل

يتضح من الجدول (١١) والشكل البياني رقم (٩) أن ٣ من اسر عينة البحث يقيم معهم العمة ويمثلن نسبة ٣٧,٥٪ ، و٣ من الأسر يقيم معهم الجدة ويمثلن نسبة ٣٧,٥٪ ، في حين أن أسرة واحدة يقيم معهم أخوات الزوجة وتمثل ١٢,٥٪ ، وأسرة واحدة يقيم معهم أهل الزوج وتمثل ١٢,٥٪ .

١٠- هل يقيم الطفل مع كلا الوالدين :

جدول (١٢) اقامة الطفل مع كلا الوالين

هل يقيم الطفل مع كلا الوالدين	العدد	النسبة٪
نعم	٧٨	٩٢,٩٪
لا	٦	٧,١٪
المجموع	٨٤	١٠٠٪

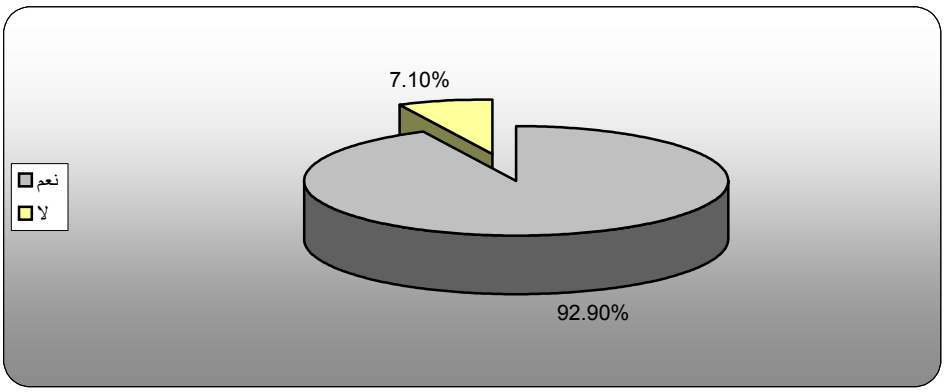

شكل (١٠) يوضح اقامة الطفل مع كلا الوالين

يتضح من الجدول (١٢) والشكل البياني (١٠) أن ٧٨ طفل من عينة البحث يقيمون مع كلا الوالدين ويمثلون نسبة ٩٢,٩٪ ، بينما ٦ أطفال من عينة البحث بنسبة ٧,١٪ لا يقيمون مع كلا الوالدين .

١١- مع أي الوالدين يقيم الطفل :

جدول (١٣) مع أي الوالدين يقيم الطفل

مع أي الوالدين يقيم الطفل	العدد	النسبة٪
مع الأب	٣	٥٠٪
مع الأم	٣	٥٠٪
المجموع	٦	١٠٠٪

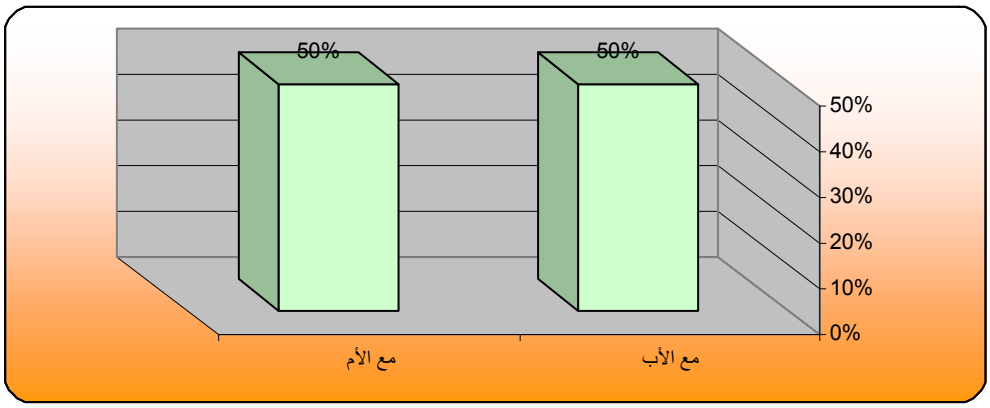

شكل (١١) يوضح مع أي الوالدين يعيش الطفل

يتضح من الجدول (١٣) والشكل البياني رقم (١١) أن ٣ أطفال من عينة البحث يقيمون مع الأب ويمثلن نسبة ٥٠٪ ، و٣ أطفال من عينة البحث بنسبة ٥٠٪ يقيمون مع الأم .

١٢ - الأوزان النسبية لكيفية اكتشاف الموهبة لدى الأبناء :

جد ول (١٤) الوزن النسبي لكيفية اكتشاف الموهبة لدى الأبناء

كيفية اكتشاف الموهبه لدى الابناء	الوزن النسبي	النسبة المئوية٪	الترتيب
قدرات عقلية	٢٠١	٪١٠,٢	الخامس
التحصيل	١١٣	٪٥,٧	السابع
مواهب خاصة	٣٧١	٪١٨,٨	الثاني
ترشيح الوالدين	٢٧٤	٪١٣,٩	الرابع
ترشيح المدرسة	١٧٨	٪٩	السادس
سمات الشخصية	٤٢٥	٪٢١,٦	الأول
اختبارات عقلية	٣١٨	٪١٦,١	الثالث
أنشطة لا صفية	٩٢	٪٤,٧	الثامن
المجموع	١٩٧٢	٪١٠٠	

يتضح أن أكثر الآراء حول كيفية اكتشاف الموهبة لدى الأبناء من وجهة نظر العينه كان السمات الشخصية بنسبة ٢١,٦٪ ، يليها في المرتبة الثانية المواهب الخاصة بنسبة ١٨,٨٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة الاختبارات العقلية بنسبة ١٦,١٪ ، وفى المرتبة الرابعة ترشيح الوالدين بنسبة ١٣,٩٪ ، وفى المرتبة الخامسة القدرات العقلية بنسبة ١٠,٢٪ ، وفى المرتبة السادسة ترشيح المدرسة بنسبة ٩٪ ، وفى المرتبة السابعة التحصيل بنسبة ٥,٧٪ ، وفى المرتبة الثامنة الأنشطة لا صفية بنسبة ٤,٧٪ .

١٣- الأوزان النسبية لأولوية الجهات المسئولة عن رعاية الموهوبين :

جدول (١٥) الوزن النسبي لأولوية الجهات المسئولة عن رعاية الموهوبين

الجهات المسئولة عن رعاية الموهوبين	الوزن النسبي	النسبة المئوية٪	الترتيب
جهات تعليمية	٣٦٦	٪٢٠,٥	الثاني
وزارات وإدارات حكومية	١٩٩	٪١١,١	الخامس
نوادي وجمعيات	٣١٠	٪١٧,٤	الثالث
الأسرة	٤٠٣	٪٢٢,٦	الأول
مراكز مهنية	١٠٢	٪٥,٧	السابع
قطاع خاص	١٤٢	٪٧,٩	السادس
منظمات إقليميه ودولية	٢٦٤	٪١٤,٨	الرابع
المجموع	١٧٨٦	٪١٠٠	

يتضح أن أكثر الجهات المسئولة عن رعاية الموهوبين من وجهة نظر العينة كانت الأسرة بنسبة ٢٢,٦٪ ، يليها في المرتبة الثانية الجهات التعليمية بنسبة ٢٠,٥٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة النوادي والجمعيات بنسبة ١٧,٤٪ ، وفى المرتبة الرابعة المنظمات الإقليميه والدولية بنسبة ١٤,٨٪ ، وفى المرتبة الخامسة الوزارات والإدارات الحكومية بنسبة ١١,١٪ ، وفى المرتبة السادسة القطاع الخاص بنسبة ٧,٩٪ ، وفى المرتبة السابعة المراكز المهنية بنسبة ٥,٧٪ .

ثانيا : النتائج تحليلها ومناقشتها في ضوء الفروض

- **الفرض الأول :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار(ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١٦) الفروق في متوسط درجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير عمل الأم

عمل الأم	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٦٩,٦٤٢	٣٥,٣١٣	١٤	٨٢	٢,١٩٥	دال عند ٠,٠٥ لصالح غير العاملات
لا تعمل	٨٤,٨٨٥	٢٠,٨٢٦	٧٠			

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة (ت) كانت (٢,١٩٥) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح غير العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة غير العاملات (٨٤,٨٨٥) ، بينما بلغ متوسط درجة العاملات (٦٩,٦٤٢) ، مما يدل على أن مستوى وعي غير العاملات بدورها في رعاية الطفل الموهوب أفضل من العاملات ، ويرجع ذلك إلى تواجدها المستمر مع الطفل في المنزل وتفرغها التام لتلبية احتياجاته وطلباته ومشاركته أنشطته المتعددة و طول فترة بقائها معه.

جدول (١٧) تحليل التباين لدرجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٢٥٠٦,٣٤٣	١٦٢٥٣,١٧١	٢	٤٦,٨٧٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٨٠٨٧,٤٠٧	٣٤٦,٧٥٨	٨١		
المجموع	٦٠٥٩٣,٧٥٠		٨٣		

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ف) كانت (٤٦,٨٧٢) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير تعليم الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات مستوى وعي الاسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير تعليم الاب

مستوى تعليم الأب	منخفض م=٤٩,٣٣٣	متوسط م=٧٨,٠٠٠	عالي م=١١٠,٦٢٩
منخفض	-		
متوسط	٢٨,٦٦٦ ❖❖	-	
عالي	٦١,٢٩٦ ❖❖	٣٢,٦٢٩ ❖❖	-

❖❖ دال عند ٠,٠١ ❖ دال عند ٠,٠٥ بدون نجوم غير دال

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق في استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية أبنائها بين أباء الأطفال في المستوى التعليمي العالي وكلا من أباء الأطفال في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أباء الأطفال في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أباء الأطفال في المستوى التعليمي المتوسط وأباء الأطفال في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أباء الأطفال في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أباء الأطفال في المستوى التعليمي العالي (١١٠,٦٢٩) ، يليهم أباء الأطفال في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٧٨,٠٠٠) ، وأخيرا أباء الأطفال في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٤٩,٣٣٣) ، فيأتي في المرتبة الأولى أباء الأطفال في المستوى التعليمي العالي حيث كان مستوى الوعي بدورهم في رعاية الطفل الموهوب أفضل ، ثم أباء الأطفال في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أباء الأطفال في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلي كون التعليم والثقافة هم من اهم خصائص البيئه الأسرية التي تنمي الموهبة والابداع لدى الطفل الموهوب وهذا يتفق مع دراسة كل من (Terman, 1925;Albert,1980) والتي اسفرت على ان المستوى التعليمي لأباء الاطفال الموهوبين افضل من المستوى التعليمي لاباء العاديين وان معظم أباء الموهوبين انهوا المرحله الجامعية

جدول (١٩) تحليل التباين لدرجات اسر أفراد العينة
في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٣٧٤١,٢١٩	١١٨٧٠,٦٠٩	٢	٣٨,٢٩٦	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٥١٠٧,٧٦٩	٣٠٩,٩٧٢	٨١		
المجموع	٤٨٨٤٨,٩٨٨		٨٣		

يتضح من جدول (٢٠) إن قيمة (ف) كانت (٣٨,٢٩٦) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات مستوى وعي الاسرة بدورها
في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير تعليم الام

مستوى تعليم الأم	منخفض م=٦٩,١٣٣	متوسط م=٧٨,٦٥٧	عالي م=١١٥,٨٧٥
منخفض	-		
متوسط	❖٩,٥٢٤	-	
عالي	❖❖٤٦,٧٤١	❖❖٣٧,٢١٧	-

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق في استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية أبنائها بين أمهات الأطفال في المستوى التعليمي العالي وكلا من أمهات الأطفال في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أمهات الأطفال في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، في حين توجد فروق بين أمهات الأطفال في المستوى التعليمي المتوسط وأمهات الأطفال في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أمهات الأطفال في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أمهات الأطفال في المستوى التعليمي العالي (١١٥,٨٧٥) ، يليهم أمهات الأطفال في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٧٨,٦٥٧) ، وأخيرا أمهات الأطفال في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٦٩,١٣٣) ، فيأتي في المرتبة الأولى أمهات الأطفال في المستوى التعليمي العالي حيث كان مستوى الوعي بدورهم في رعاية الطفل الموهوب أفضل ، ثم أمهات الأطفال في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أمهات الأطفال في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلي ان تعليم الأم وثقافتها يزيد من قدرتها على ادراك دورها في رعاية طفلها في جميع الجوانب ومعرفة ما ينمي موهبة طفلها حيث يمكنها الاطلاع على كل ماهو مفيد ومتابعة كل ما يستجد من دراسات هذا الجانب.

جدول (٢١) تحليل التباين لدرجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير عمر الأب

عمر الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٤٧٠٣,٠٦٤	١٢٣٥١,٥٣٢	٢	٢٦,١٧٨	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٣٨٢١٨,٧٤٦	٤٧١,٨٣٦	٨١		
المجموع	٦٢٩٢١,٨١٠		٨٣		

يتضح من جدول (٢١) إن قيمة (ف) كانت (٢٦,١٧٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير عمر الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٢) دلالة الفروق بين متوسطات مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير عمر الأب

عمر الأب	من ٢٠ سنة إلى اقل من٣٠ سنة م=٤٤,٦٦٦	من٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة م=٨٣,٨٣٣	من ٤٠ سنه فأكثر م=٨٧,٨٢٤
من ٢٠ سنة إلى اقل من٣٠ سنة	-		
من٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة	٣٩,١٦٦ ❖❖	-	
من ٤٠ سنه فأكثر	٤٣,١٥٧ ❖❖	٣,٩٩١	-

يتضح من جدول (٢٢) عدم وجود فروق في استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية أبنائها بين أباء الأطفال ذوى السن من ٤٠ سنه فأكثر وأباء الأطفال ذوى السن من٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة ، بينما توجد فروق بين أباء الأطفال ذوى السن من ٤٠ سنه فأكثر وأباء الأطفال ذوى السن من ٢٠ سنة إلى اقل من٣٠ سنة لصالح أباء الأطفال ذوى السن من ٤٠ سنه فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أباء الأطفال ذوى السن من٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة وأباء الأطفال ذوى السن من ٢٠ سنة إلى اقل من٣٠ سنة لصالح أباء الأطفال ذوى السن من٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسطي درجة كلا من أباء الأطفال ذوى السن من ٤٠ سنه فأكثر وأباء الأطفال ذوى السن من٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة علي التوالي (٨٧,٨٢٤) ، (٨٣,٨٣٣) ، وأخيرا أباء الأطفال ذوى السن من ٢٠ سنة إلى اقل من٣٠ سنة بمتوسط (٤٤,٦٦٦) ، فيأتي في المرتبة الأولى كلا من أباء الأطفال ذوى السن من ٤٠ سنه فأكثر وأباء الأطفال ذوى السن من٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة حيث كان مستوى الوعي بدورهم في رعاية الطفل الموهوب أفضل ، ثم أباء الأطفال ذوى السن من ٢٠ سنة إلى اقل من٣٠ سنة في المرتبة الثانية ، ويرجع ذلك إلي انه كلما زاد عمر الاب

كلما زاد وعيه بدوره في رعاية طفله الموهوب حيث ان خبرته في تربية الأبناء تزداد ،وتطول فترة احتكاكه وتعامله مع ابنه ،وبزيادة عمره يزيد نضجه وتفهمه لدوره في هذا الجانب وهذا يتفق مع دراسة كل من تيرمان (Terman, 1925)، ، فان تاسل باسكا (Van Tassel Baska, 1983) ،روجرز (Rogers ,1986)، سيلفرمان وكمرني ، (Silverman & Kearney,1989) , جروس (Gross, 1993) والتي اسفرت عن ان اعمار الاباء والامهات للاطفال الموهوبين كان كبيرا نسبيا أي في أواخر العشرينات وأوائل الثلاثينيات .

جدول (٢٣) تحليل التباين لدرجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير عمر الأم

عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٢١١١,٤٦٩	١٦٠٥٥,٧٣٤	٢	٥١,٥٤٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٥٢٣٢,١٠٣	٣١١,٥٠٧	٨١		
المجموع	٥٧٣٤٣,٥٧٢		٨٣		

يتضح من جدول (٢٣) إن قيمة (ف) كانت (٥١,٥٤٢) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير عمر الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٤) دلالة الفروق بين متوسطات مستوى وعي الاسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير عمر الام

عمر الأم	من ٢٠ سنة إلى اقل من٣٠ سنة م= ٤٦,٢٥٠	من٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة م=١٠٤,٧٤٣	من ٤٠ سنه فأكثر م=٦٩,٠٠٠
من ٢٠ سنة إلى اقل من٣٠ سنة	-		
من٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة	٥٨,٤٩٣ ❖❖	-	
من ٤٠ سنه فأكثر	٢٢,٧٥٠ ❖❖	٣٥,٧٤٣ ❖❖	-

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق في استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية أبنائها بين أمهات الأطفال ذوات السن من٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة وكلا من أمهات الأطفال ذوات السن (من ٤٠ سنه فأكثر ، من ٢٠ سنة إلى اقل من٣٠ سنة) لصالح أمهات الأطفال ذوات السن من٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أمهات الأطفال ذوات السن من ٤٠ سنه فأكثر وأمهات الأطفال ذوات السن من ٢٠ سنة إلى اقل من٣٠ سنة لصالح أمهات الأطفال ذوات السن من ٤٠ سنه فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أمهات الأطفال

ذوات السن من٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة (١٠٤,٧٤٣) ، يليهم أمهات الأطفال ذوات السن من ٤٠ سنه فأكثر بمتوسط (٦٩,٠٠٠) ، وأخيرا أمهات الأطفال ذوات السن من ٢٠ سنة إلى اقل من٣٠ سنة بمتوسط (٤٦,٢٥٠) ، فيأتي في المرتبة الأولى أمهات الأطفال ذوات السن من٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة حيث كان مستوى الوعي بدورهم في رعاية الطفل الموهوب أفضل ، ثم أمهات الأطفال ذوات السن من ٤٠ سنه فأكثر في المرتبة الثانية ، ثم أمهات الأطفال ذوات السن من ٢٠ سنة إلى اقل من٣٠ سنة في المرتبة الثالثة ، ويرجع ذلك إلي انه مع زيادة عمر الام تزيد خبرتها ونضجها في التعامل مع طفلها وبالتالي تكون اكثر وعيا لدورها في رعاية وحماية الطفل الموهوب.

جدول (٢٥) تحليل التباين لدرجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير مدة الزواج

مدة الزواج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٧٩٨٧,٢٩٠	١٢٦٦٢,٤٣٠	٣	٥٥,٩٦١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٨١٠١,٦٦٢	٢٢٦,٢٧١	٨٠		
المجموع	٥٦٠٨٨,٩٥٢		٨٣		

يتضح من جدول (٢٥) إن قيمة (ف) كانت (٥٥,٩٦١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير مدة الزواج ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٦) دلالة الفروق بين متوسطات مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير مدة الزواج

مدة الزواج	اقل من ٥ سنوات م=٥٦,٣٦٣	من ٥ سنوات إلي اقل من ١٠ سنوات م=٦٢,٦٦٦	من ١٠ سنوات إلي اقل من ١٥ سنة م=٩٠,٥٠٠	من ١٥ سنة فأكثر م=١١٣,٥٢٣
اقل من ٥ سنوات	-			
من ٥ سنوات إلى اقل من ١٠ سنوات	❖٦,٣٠٣	-		
من ١٠ سنوات إلى اقل من ١٥ سنة	❖❖٣٤,١٣٦	❖❖٢٧,٨٣٣	-	
من ١٥ سنة فأكثر	❖❖٥٧,١٦٠	❖❖٥٠,٨٥٧	❖❖٢٣,٠٢٣	-

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق في استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية أبنائها بين الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٥ سنة فأكثر وكلا من الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم (من ١٠ سنوات إلي اقل من ١٥ سنة - من ٥ سنوات إلي اقل من ١٠ سنوات - اقل من 5 سنوات) لصالح الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد

فروق بين الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٠ سنوات إلي اقل من ١٥ سنة وكلا من الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم (من ٥ سنوات إلي اقل من ١٠ سنوات - اقل من 5 سنوات) لصالح الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٠ سنوات إلي اقل من ١٥ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، في حين توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٥ سنوات إلي اقل من ١٠ سنوات والأسر اللاتي كانت مدة زواجهم اقل من 5 سنوات لصالح الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٥ سنوات إلي اقل من ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٥ سنة فأكثر (١١٣,٥٢٣) ، يليهم الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٠ سنوات إلي اقل من ١٥ سنة بمتوسط (٩٠,٥٠٠) ، يليهم الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٥ سنوات إلي اقل من ١٠ سنوات بمتوسط (٦٢,٦٦٦) ، وأخيرا الأسر اللاتي كانت مدة زواجهم اقل من 5 سنوات بمتوسط (٥٦,٣٦٣) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٥ سنة فأكثر حيث كان مستوى الوعي بدورهم في رعاية الطفل الموهوب أفضل ، ثم الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ١٠ سنوات إلي اقل من ١٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهم من ٥ سنوات إلي اقل من ١٠ سنوات في المرتبة الثالثة ، وأخيرا الأسر اللاتي كانت مدة زواجهم اقل من 5 سنوات ، ويرجع ذلك إلي انه كلما زادت مدة الزواج كلما كان هناك جوا اسريا متآلفا حيث يفهم كل زوج متطلبات الأخر ويسود التواؤم والتوافق بين الزوجين وبينهم وبين الأبناء مما يزيد من التوافق داخل الأسرة والذي يعتبر من أهم المقومات التي تساعد على إدراك كيفية التعامل مع الأبناء وفقا لما يدعم مواهبهم وينمي قدراتهم وإمكانياتهم المختلفة.

جدول (٢٧) تحليل التباين لدرجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٢٠١٢,١١٨	١٦٠٠٦,٠٥٩	٢	٥٨,٤٥١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٢١٨٠,٧٧٥	٢٧٣,٨٣٧	٨١		
المجموع	٥٤١٩٢,٨٩٣		٨٣		

يتضح من جدول (٢٧) إن قيمة (ف) كانت (٥٨,٤٥١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٨) دلالة الفروق بين متوسطات مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	اقل من ٤ أفراد م=١١٥,٨٧٥	من ٤ أفراد إلي ٧ أفراد م=٩٤,٥٠٠	٨ أفراد فأكثر م=٦٠,٤٢٥
اقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد إلي ٧ أفراد	❖❖٢١,٣٧٥	-	
٨ أفراد فأكثر	❖❖٥٥,٤٥٠	❖❖٣٤,٠٧٥	-

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق في استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية أبنائها بين الأسر اقل من ٤ أفراد وكلا من الأسر (من ٤ أفراد إلي ٧ أفراد - ٨ أفراد فأكثر) لصالح الأسر اقل من ٤ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأسر من ٤ أفراد إلي ٧ أفراد والأسر ٨ أفراد فأكثر لصالح الأسر من ٤ أفراد إلي ٧ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأسر اقل من ٤ أفراد (١١٥,٨٧٥) ، يليهم الأسر من ٤ أفراد إلي ٧ أفراد بمتوسط (٩٤,٥٠٠) ، وأخيرا الأسر ٨ أفراد فأكثر بمتوسط (٦٠,٤٢٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر اقل من ٤ أفراد حيث كان مستوى الوعي بدورهم في رعاية الطفل الموهوب أفضل ، ثم الأسر من ٤ أفراد إلي ٧ أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر ٨ أفراد فأكثر ، ويرجع ذلك إلي انه كلما كانت الاسرة محدودة العدد كانت لديها القدرة على توفير وقت وجهد اكبر لرعاية طفلها الموهوب ويتفق ذلك مع(القذافي ،٢٠٠٠) والذي اشار الى انه لابد ان تكون اسرة الطفل الموهوب محدوده العدد حتى يتسنى لها اعطاء الوقت والجهد الكافي لطفلها الموهوب كما اسفرت دراسة كل من تيرمان (Terman, 1925) فان تاسل باسكا (Van Tassel Baska, 1983) سيلفرمان وكمرني، جروس (Gross, 1993) (Silverman & Kearney,1989)، بينبو وستانلي (Benbow & Stanley ,1998) ان الغالبية العظمى من أسر الأطفال الموهوبين بلغ عدد الأطفال فيها من اثنين. الى ثلاثة اطفال .

جدول (٢٩) تحليل التباين لدرجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٤٩٢١,٤٤٤	١٧٤٦٠,٧٢٢	٢	٥٦,٨٥٩	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٤٨٧٤,١٦١	٣٠٧,٠٨٨	٨١		
المجموع	٥٩٧٩٥,٦٠٥		٨٣		

يتضح من جدول (٢٩) إن قيمة (ف) كانت (٥٦,٨٥٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات اسر أفراد العينة في مستوى وعيها بدورها في رعاية الطفل

الموهوب تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٠) دلالة الفروق بين متوسطات مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م=٥٧,٩١٤	متوسط م=٩١,٥٠٠	مرتفع م=١١٥,٤١١
منخفض	-		
متوسط	٣٣,٥٨٥ ❖❖	-	
مرتفع	٥٧,٤٩٧ ❖❖	٢٣,٩١١ ❖❖	-

يتضح من جدول (٣٠) وجود فروق في استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية أبنائها بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأسر ذوي الدخل المرتفع (١١٥,٤١١) ، يليهم الأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (٩١,٥٠٠) ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (٥٧,٩١٤) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كان مستوى الوعي بدورهم في رعاية الطفل الموهوب أفضل ، ثم الأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض ، ويرجع ذلك إلي ان توافر المستوى الاقتصادي المناسب للأسره من اهم المقومات التي تساعدها في توفير الرعايه لطفلها او اطفالها الموهوبين نظرا لما يحتاجه الموهوب من توافر الكتب والمجلات والالعاب والرحلات وغيرها من المحفزات للمواهب. ونستنتج مما سبق ان الفرض الاول قد تحقق .

- **الفرض الثاني** :

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب ومتغيرات الدراسة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب ومتغيرات الدراسة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٣١) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب ومتغيرات الدراسة

المحاور / المتغيرات	الجانب الاجتماعي	الجانب النفسي	الجانب العاطفي	الجانب الصحي	الجانب الثقافي	مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية أبنائها ككل
مدة الزواج	٠,١٩٢	٠,١٦٣	٠,١١٧	٠,١٤٥	٠,٢٢٢	٠,١٨٣
عمر الأب	❖❖٠,٧٦٧	❖٠,٦٢٤	❖❖٠,٧٠٤	❖٠,٦٠٨	❖❖٠,٧٤٣	٠,٦٨٧**
عمر الأم	❖❖٠,٨٢٥	❖❖٠,٨٤٨	❖٠,٦٣٩	❖٠,٦٤١	❖❖٠,٩٠٢	٠,٧٥٦**
تعليم الأب	❖❖٠,٨٦٢	❖❖٠,٩١٤	❖❖٠,٨٠٢	❖❖٠,٧٣٨	❖❖٠,٩٢٣	٠,٩٣٤**
تعليم الأم	❖❖٠,٨٥٥	❖❖٠,٨٧١	❖❖٠,٩٤٢	❖❖٠,٧٨٣	❖❖٠,٨٨٦	٠,٨٣٢**
عمل الأب	٠,١١٣	٠,١٩٤	٠,١٥٢	٠,٢١٥	٠,١٢٦	٠,١٧١
عمل الأم	٠,٢٢٣	٠,١٤٧	٠,٢٠٢	٠,١١٩	٠,١٨٨	٠,١٦٢
عدد أفراد الأسرة	- ❖❖٠,٧٩٨	- ❖❖٠,٨١٥	- ❖٠,٦٠٣	- ❖❖٠,٧٤٢	- ❖❖٠,٩١١	- ❖❖٠,٨٩٣
الدخل الشهري للأسرة	❖❖٠,٧٧٣	❖٠,٦٣٤	❖❖٠,٩٠٧	❖❖٠,٧٢٤	❖٠,٦١٩	❖❖٠,٨٥٢
عمر الأبناء	٠,١٨٦	٠,٢٢٨	٠,١١٢	٠,١٧٥	٠,٢١١	٠,١٦٨

❖❖ دال عند ٠,٠١ ❖ دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٣١) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب (الجانب الاجتماعي - الجانب النفسي - الجانب العاطفي- الجانب الصحي - الجانب الثقافي) وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، فنجد أنة بزيادة عمر الأب وعمر الام وارتفاع المستوى التعليمي لهما كذلك ارتفاع مستوى الدخل الشهري للأسرة يزداد مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب ، كما نلاحظ في الجدول السابق وجود علاقة ارتباط عكسي بين عدد أفراد الأسرة ومحاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب ، فكلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما قل وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب ، ويرجع ذلك إلى كثرة انشغال الوالدين نظرا لزيادة عدد أفراد الأسرة مما يقلل من الوقت المخصص لرعاية الطفل الموهوب لدى الأسرة ، كما يبين الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباط بين مدة الزواج وعمل الأب وعمل الأم وعمر الأبناء ومحاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب . ونستنتج مما سبق ان الفرض الثاني قد تحقق جزئيا .

- **الفرض الثالث** :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار(الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٢) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار(الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة(ت)	الدلالة
وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب	تعليم الأب	٠,٩٣٤	٠,٨٧٢	٣٢٦,٤٦٤	٠,٠١	٠,٨٧٧	١٨,٠٦٨	٠,٠١
	تعليم الأم	٠,٨٣٢	٠,٦٩٢	١٠٧,٨٩٣	٠,٠١	٠,٦٩٩	١٠,٣٨٧	٠,٠١
	عمر الأم	٠,٧٥٦	٠,٥٧١	٦٣,٨٥٦	٠,٠١	٠,٥٧٩	٧,٩٩١	٠,٠١
	عمر الأب	٠,٦٨٧	٠,٤٧٢	٤٢,٨٢٨	٠,٠١	٠,٤٧٩	٦,٥٤٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الأب كان من أكثر العوامل المؤثرة على وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب بنسبة ٨٧,٢٪ ، يليه تعليم الأم بنسبة ٦٩,٢٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة عمر الأم بنسبة ٥٧,١٪ ، وأخيرا في المرتبة الرابعة عمر الأب بنسبة ٤٧,٢٪ ، ويدل ذلك على أهمية البيئة الثقافية للوالدين حيث إن تعليم الأب والأم من أهم المقومات التي تسهم بدور فعال في مستوى وعيهم لدورهم في رعاية الطفل الموهوب.

- **الفرض الرابع** :

تختلف الأوزان النسبية لأولوية " جوانب " وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (٣٣) الوزن النسبي لأولوية جوانب وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب

جوانب رعاية الأسرة للطفل الموهوب	الوزن النسبي	النسبة المئوية٪	الترتيب
الجانب الاجتماعي	١٣٨	٪١٤,٧	الرابع
الجانب النفسي	٣٠٨	٪٣٢,٨	الأول
الجانب العاطفي	١٠١	٪١٠,٨	الخامس
الجانب الصحي	٢٢٤	٪٢٣,٩	الثاني
الجانب الثقافي	١٦٧	٪١٧,٨	الثالث
المجموع	٩٣٨	٪١٠٠	

يتضح أن وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب كان للجانب النفسي في المرتبه الاولى بنسبة ٣٢,٨٪ ، يليه في المرتبة الثانية الجانب الصحي بنسبة ٢٣,٩٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة الجانب الثقافي بنسبة ١٧,٨٪ ، وفي المرتبة الرابعة الجانب الاجتماعي بنسبة ١٤,٧٪ ، وفي المرتبة الخامسة الجانب الوجداني بنسبة ١٠,٨٪ .

ملخص النتائج :-

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعاً لكل من (عمل الأم لصالح الأمهات غير العاملات ، مستوى تعليم الأب والأم لصالح الأسرة ذوي مستوى التعليم المرتفع ، عمر الأب والأم لصالح الأسر التي يكون فيها فئة العمر من ٤٠ فأكثر بالنسبة للأب وفئة من ٣٠- اقل من ٤٠ بالنسبة للام ، ومدة الزواج للوالدين لصالح فترة الزواج الممتدة من ١٥ فأكثر ، وعدد أفراد الأسرة لصالح الأسر الأقل من ٤ أفراد ، الدخل الشهري لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع)

٢. وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين محاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب (الجانب الاجتماعي – الجانب النفسي – الجانب العاطفي – الجانب الصحي – الجانب الثقافي) وبعض متغيرات الدراسة (عمر الأب والأم ، تعليم الأب والأم ، الدخل الشهري) عند مستوى دلالة يتراوح بين (٠,٠١، ٠,٠٥) كما توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين محاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب وبين عدد أفراد الأسرة وأخيراً عدم وجود علاقة ارتباطيه بين محاور استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب وكل من مدة الزواج وأعمار الأبناء .

٣. كان تعليم الأب أكثر العوامل المؤثرة على وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب يليه تعليم الأم ويأتي في المرتبة الثالثة عمر الأم وأخيراً في المرتبة الرابعة عمر الأب .

٤. كان اهتمام الأسرة بالجانب النفسي في رعايتها للطفل الموهوب في المرتبة الأولى يليه في المرتبة الثانية الجانب الصحي ويأتي في المرتبة الثالثة الجانب الثقافي وفي المرتبة الرابعة الجانب الاجتماعي وأخيرا الجانب العاطفي في المرتبة الخامسة .

توصيات البحث :

١. يجب الاهتمام بتوعية الأبوين عن طريق عقد ندوات تثقيفية او في مجالس الاباء في المدارس لأهمية المستوى التعليمي والذي يؤثر بصورة ايجابية على تنمية الموهبة لدى الطفل حيث أن الأبوين المتعلمين يكونان اقدر على توفير بيئة ميسرة لتنمية الموهبة.

٢. التأكيد على وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية بضرورة تكثيف البرامج الموجهة نحو توجيه الأسرة بكيفية اكتشاف موهبة الأطفال وتعريفهم بالجهات المسئولة عن ذلك .

٣. ضرورة تضمين المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية والجامعية مواد تناقش دور الأسرة في رعاية واكتشاف الموهوبين وذلك لإعداد جيل جديد واعي لأهمية هذا الدور .

المراجع

أولا :المراجع العربية

١. آل شارع ، عبد الله النافع (٢٠٠٠م) : " برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم " ، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .

٢. جروان ، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٨م) : "الموهبة والتفوق والإبداع " ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات .

٣. الحبيب ، مجدي عبد الكريم ،(٢٠٠٠م) : " بحوث ودراسات في الطفل المبدع " ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، ط١

٤. الرابغي ، خالد بن محمد (٢٠٠٥م) : " توجيه وإرشاد الموهوبين بين الواقع والمأمول " ، المكتبة الإلكترونية .

٥. طالب ، حسن مبارك (٢٠٠٥م) : " الأسرة ودورها في وقاية أبناءها من الانحراف الفكري " ، المركز العربي للدراسات الأمنية ، الرياض .

٦. الغامدي ، حمدان بن احمد (٢٠٠٦م) : " المعوقات التي توجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية " ، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة تحت رعاية مؤسسة الملك عبد العزيز ورجالة لرعاية الموهوبين تربية من أجل المستقبل، المنعقد بفندق هيلتون – جدة، منطقة مكة المكرمة .

٧. القذافي ، رمضان محمد (٢٠٠٠م) : " رعاية الموهوبين والمبدعين " ، الإسكندرية ، المكتبة الجامعية ، الطبعة الثانية .

٨. القريطي ، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥م) : " الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم "، دار الفكر العربي ط١ .

٩. معاجيني ، أسامة (١٤٢٢هـ) : " دور الأسرة في المؤسسات التعليمية مجلة الموهبة " ، العدد الأول ، الرياض .

ثانيا :المراجع الأجنبية

10. Albert, R.S. (1980) : "Family position and the attainment of eminence", A study of special family positions and special family experiences . Gifted Child Quarterly . 24(2) .87-95 .

11. Benbow ,C.P.& Stanley ,J.C (1980) : "Intellectually talented students" , family profiles. Gifted Child Quarterly , 24(3),119-122 .

12. Cornell, D. (1983) : " Gifted children" , The impact of positive labeling on the family system. American Journal of Orthopsychiatry.

13. Gross, M. U. M. (1993) : "Exceptionally gifted children" , London Routledge .

14. Porter , Louis ,(1999) : "Gifted young children" , guide for teachers and parents. Backing ham uk , open university press.

15. Rogers, M. T. (1986) : " A comparative study of developmental traits of gifted and average children " , Unpublished doctoral dissertation, University of Denver, Denver, CO.

16. Silverman, L. K., & Kearney, K. (1989): " Parents of the extraordinarily gifted" , Advanced Development.

17. Terman, L. M. (1925) :" Genetic studies of genius" , Vol. 1. Mental and physical traits of a thousand gifted children. Stanford, CA: Stanford University Press.

18. VanTassel-Baska, J. (1983) : " Statewide replication in Illinois of the Johns" , Hopkins Study of Mathematically Precocious Youth. In C. P. Benbow & J. C. Stanley (Eds.), Academic precocity: Aspects of its development. Baltimore, MD: Johns Hopkins University Press